



شبكة الإدارة والعلوم والتكنولوجيا للإدارة المستدامة للموارد المائية بالبحر المتوسط. دور نظم دعم اتخاذ القرار.

أعمال التنسيق السوية من المفوضية الأوروبية، البرنامج الأخرى السادس.

"تدابير محددة لمساندة التعاون الدولي" - الدول الشريك بالبحر المتوسط، 2004-2007.

خلفية عن المشروع وأهدافه الأساسية

يتميز حوض البحر المتوسط بالاختلافات الكبيرة بين الثقافات والاقتصاديات والمجتمعات به، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى مشكلات عند تقاطعها مع بعضها البعض. ويعد كذلك من أكثر المناطق التي تعاني من ندرة موارد المياه والنزاعات ما بين مختلف مستخدمي المياه. وبالتالي تتضح أهمية الإدارة المتكاملة للموارد المائية والحاجة إليها. وتعتبر نظم دعم اتخاذ القرار أدوات واعدة لمساعدة صانعي السياسات على تطبيق مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل إدارة النزاعات الاقتصادية السياسية على الاستعمالات المتنافسة للمياه في السواقف البيئية المختلفة. ولكن، يبدو أنه لم يتم بعد استغلال إمكاناتها بشكل كامل. وتتوصل من الأدلة إلى وجود العديد من الأسباب وراء ذلك، أولها عدم التفاعل ما بين صانعي السياسات والباحثين: فمن ناحية، غالباً لا يستجيب الباحثون لحاجات الأطراف المعنية وصانعو السياسات؛ ومن ناحية أخرى، عادة لا يستغل صانعو السياسات المعلومات العلمية عند صياغة سياسات إدارة الموارد المائية. كما تتضح الحاجة لإعادة توجيه العلوم لمساندة عمليات وضع السياسات وتبني مداخل متعددة القطاعات، وغير تخصصية لإدماج الاعتبارات الاقتصادية الاجتماعية والبيئية. وتعتبر نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بشبكة الإدارة والعلوم والتكنولوجيا للإدارة المستدامة للموارد المائية بالبحر المتوسط عمل تنسيقي يهدف لتناول هذه الفجوة، وتناول تحليل احتياجات الأطراف المعنية المختلفة بدول حوض البحر المتوسط المختلفة المشتركة بشكل مباشر في أنشطة المشروع، وتشجيع الوساطة ما بين أهداف السياسات والمعرفة العلمية لخلق بيئة مواتية لتحقيق إدارة أكثر إنصافاً وفاعلية للموارد المائية بالحوض.

وتعد الأهداف الأساسية لهذا العمل التنسيقي كما يلي:

1. إقامة روابط متينة ما بين المؤسسات العلمية، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من الأطراف المعنية، ورفع الوعي العام بالإدارة المائية.
2. لتحسين المعرفة العلمية والمنهجيات التطبيقية للإدارة المتكاملة للموارد المائية.
3. لتشجيع تطوير أدوات ميسرة لنظم دعم اتخاذ القرار بناء على الاحتياجات الحقيقية لصناعة سياسات الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

يقع حوض البحر المتوسط بشكل استراتيجي ما بين مسجوعات مختلفة من الثقافات، وخيارات التنسية، ليفصل بينها. ولكن، في دوره التاريخي، كان البحر المتوسط عاملاً موحداً لهذه العوالم المختلفة والمتصلة بشكل جوهري. ومن أجل المساهمة في تأسيس فكرة تفرد إقليم البحر المتوسط باختلافاته، أسست مبادرة نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بشبكة الإدارة والعلوم والتكنولوجيا للإدارة المستدامة للموارد المائية بالبحر المتوسط شراكة واسعة المدى ما بين الأطراف الهندسة بحال الإدارة المتكاملة للموارد المائية يحصل استمرارها على المدى الطويل.

ونظرياً، ينبغي أن يكون لنظم دعم اتخاذ القرار إمكانات هائلة كأدوات لتحديد النظم المثلى لإدارة الموارد المائية بحوض البحر المتوسط، حيث قد تكون ندرة المياه عاملاً مساهماً في النزاعات وعدم الاستقرار. ويمكن لنظم دعم اتخاذ القرار المساعدة في وضع استراتيجيات للإدارة مرنة بما يكفي للتعايش مع السواقف السياسية والاقتصادية الاجتماعية المتغيرة، بالإضافة إلى الابتكارات التكنولوجية، ولكن صرامة بما يكفل الاستدامة الأيكولوجية لاستعمالات المياه بالإضافة إلى ذلك، فإن الفهم التقليدي للتخطيط المائي يكون في إطار مركزي يركز على الحلول الهندسية، ولذلك يمكن تحسين السحالات الحالية للتحويل إلى تخطيط تشاركي للموارد المائية من خلال تبني أدوات لنظم دعم اتخاذ القرار ميسرة بشكل جيد، تأخذ في اعتبارها اهتمامات كل الأطراف المعنية، واحتياجاتهم، وأهدافهم.

- تحسين الاتصال ما بين العلوم والسياسات.
- توثيق التعاون ما بين مؤسسات حوض البحر المتوسط.
- تحديد المناهج متعددة القطاعات لتصميم، وتطوير، وتطبيق أدوات نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- تحديد المناهج عبر القطاعية لتصميم، وتطوير، وتطبيق أدوات نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- تقييم توافر البيانات حول، والمعوقات أمام، توفير احتياجات مستخدمي نظم دعم اتخاذ القرار.
- تأسيس روابط متينة وتعاون طويل المدى ما بين الشركاء وسبغى المؤسسات السياسية والأكاديمية بإقليم البحر المتوسط.
- تطوير مجموعة من إرشادات أفضل الممارسات لتطوير وتطبيق أدوات نظم دعم اتخاذ القرار للإدارة المتكاملة للموارد المائية بحوض البحر المتوسط.

الحلقات والمؤتمرات

- أكتوبر / تشرين أول 2004: اجتماع إطلاق المشروع، لشبونة، البرتغال.
- أكتوبر / تشرين أول 2005: ورشة عمل فنية حول "القضايا القطاعية الخاصة باستعمال نظم دعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية"، تونس.
- فبراير / شباط 2006: ورشة عمل فنية حول "قضايا النهجيات الخاصة باستعمال نظم دعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية"، مصر.
- يونيو / حزيران 2006: ورشة عمل فنية حول "قضايا البيانات الخاصة باستعمال نظم دعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية"، لبنان.
- ديسمبر / كانون أول 2006: ورشة عمل العلوم والسياسات، قبرص.
- يونيو / حزيران 2007: مؤتمر نشر النتائج النهائي، إيطاليا.

الشراكات

تشمل الأنشطة التي تقوم بها مبادرة نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بشبكة الإدارة والعلوم والتكنولوجيا للإدارة المستدامة للموارد المائية بالبحر المتوسط مجموعة أساسية من خمسة شركاء (مؤسسة إنسي إيريكو ساتي

- تحسين الاتصال ما بين العلوم والسياسات.
- توثيق التعاون ما بين مؤسسات حوض البحر المتوسط.
- تحديد المناهج متعددة القطاعات لتصميم، وتطوير، وتطبيق أدوات نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- تحديد المناهج عبر القطاعية لتصميم، وتطوير، وتطبيق أدوات نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- تقييم توافر البيانات حول، والمعوقات أمام، توفير احتياجات مستخدمي نظم دعم اتخاذ القرار.
- تأسيس روابط متينة وتعاون طويل المدى ما بين الشركاء وسبغى المؤسسات السياسية والأكاديمية بإقليم البحر المتوسط.
- تطوير مجموعة من إرشادات أفضل الممارسات لتطوير وتطبيق أدوات نظم دعم اتخاذ القرار للإدارة المتكاملة للموارد المائية بحوض البحر المتوسط.

الحلقات والمؤتمرات

- أكتوبر / تشرين أول 2004: اجتماع إطلاق المشروع، لشبونة، البرتغال.
- أكتوبر / تشرين أول 2005: ورشة عمل فنية حول "القضايا القطاعية الخاصة باستعمال نظم دعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية"، تونس.
- فبراير / شباط 2006: ورشة عمل فنية حول "قضايا النهجيات الخاصة باستعمال نظم دعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية"، مصر.
- يونيو / حزيران 2006: ورشة عمل فنية حول "قضايا البيانات الخاصة باستعمال نظم دعم اتخاذ القرار في إدارة الموارد المائية"، لبنان.
- ديسمبر / كانون أول 2006: ورشة عمل العلوم والسياسات، قبرص.
- يونيو / حزيران 2007: مؤتمر نشر النتائج النهائي، إيطاليا.

الشراكات

الشراكات

تشمل الأنشطة التي تقوم بها مبادرة نظم دعم اتخاذ القرار الخاصة بشبكة الإدارة والعلوم والتكنولوجيا للإدارة المستدامة للموارد المائية بالبحر المتوسط مجموعة أساسية من خمسة شركاء (مؤسسة إنريكو ماتتي إيتاليكو مانتى

(FEEM)، والمركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (ICS-UNIDO)، ومركز بحوث جامعة أطلانتिका (EIA/UATLA)، والمجلس القومي للبحث العلمي (NCSR)، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري)) من شمال وجنوب البحر المتوسط بالإضافة إلى هذه المجموعة الأساسية، يتكون الاتحاد من مجموعة أكبر من المنظمات، والمؤسسات، والأفراد الذين يعملون في مجال إدارة الموارد المائية. وفيما يلي قائمة شاملة لكل الشركاء:

- مؤسسة إنريكو ماتتي (إيطاليا)
Fondazione Eni Enrico Mattei (FEEM). Corso Magenta 63, 20123 Milan - Italy; Project Co-ordinator. Web site: www.feem.it
- المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
International Centre for Science and High Technology (ICS-UNIDO). AREA Science Park, Bldg. L2, Padriciano 99, 34012 Trieste - Italy; Partner.
Web site: www.ics.trieste.it
- ومركز بحوث جامعة أطلانتिका (البرتغال)
Ensino, Investigação e Administração S.A. / Universidade Atlântica (EIA/UATLA). Antiga Fábrica da Pólvora de Barcarena, 2745-615 Barcarena - Portugal; Partner.
Web site: www.uatla.pt
- المجلس القومي للبحث العلمي (لبنان)
National Council for Scientific Research (NCSR). Sports City Street, 1107 2260, P.O. Box 11-8281, Beirut - Lebanon; Partner.
Web site: www.cnrs.edu.lb
- مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري)
Centre for Environment & Development for the Arab Region & Europe (CEDARE). 2, ElHegaz Street, Heliopolis, Cairo - Egypt; Partner.
Web site: www.cedare.org
- معمل التحليل الإشعاعي والبيئة، التابع للمدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس (تونس)
Laboratory of Radio-Analysis and Environment of the National Engineering School of Sfax (LRAE). Route de Soukra - km 4, P. O. Box W, 3038 Sfax - Tunisia; Partner.
Web site: www.enis.rnu.tn

- جامعة أثينا الفنية الوطنية (اليونان)
National Technical University of Athens (NTUA). Heroon Polytechniou 9, Zografou Campus,
15780 Athens - Greece; Partner.
Web site: www.ntua.gr
- المركز الدولي للبحث العلمي (فرنسا)
Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS). Legal address: 250 Av. Albert
Einstein, 06560 Valbonne - France; Partner.
Web site: www.cnrs.fr
- جامعة التاسع من سبتمبر، مركز بحوث وتطبيقات إدارة الموارد المائية (تركيا)
Dokuz Eylul University, Water Resources Management Research and Application Centre
(SUMER). Tinaztepe Campus, Civil Engineering Building, 35160 Buca / Izmir - Turkey;
Partner.
Web site: www.deu.edu.tr
- المركز عبر القطاعي لدراسة التفاعلات الدينامية بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع التابع لمركز التميز في
الانتسية المستدامة بالمناطق الساحلية لحوض البحر المتوسط، جامعة فينيسيا (إيطاليا)
Centro Interdipartimentale IDEAS/CESD University of Venice (IDEAS/CESD), Palazzo
Giovanelli S. Croce 1681, 30135 Venice - Italy; Partner.
IDEAS Web site: www.venus.unive.it/ideas
CESD Web Site: www.venus.unive.it/cesd
- مركز البحوث والتكنولوجيا اليوناني – معهد المعلوماتية وتقنيات المعلومات (اليونان)
Centre for Research and Technology - Hellas (ITI/CERTH). 6th km Harilaou- Thessaloniki Rd.,
P.O. Box 361, 57001 Thessaloniki - Greece; Partner.
Web site: www.iti.gr
- معهد البحوث الزراعية (قبرص)
Agricultural Research Institute (ARI). P.O. Box 22016, 1516 Lefkosia - Cyprus; Partner.
Web site: www.ari.gov.cy
- مركز بحوث التغيرات العالمية البيئية لحوض البحر المتوسط والمناطق شبه المدارية بإفريقيا (فرنسا)
MEDIAS-FRANCE. 18, Avenue Edouard Belin-CNES BPI 2102, 31401 Toulouse - France;
Partner. Web site: www.medias.obs-mip.fr
- مؤسسة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالبيئة والزراعة والتغيرات العالمية (رومانيا)
Fundatia pentru Tehnologia Informatiei Aplicata in Mediu Agricultura si Schimbari Globale
(TIAMASG). 6 Sfintii Voievozi Str., 010963 Bucharest - Romania; Partner.
Web site: www.tiamasg.ro
- جامعة مدريد الفنية (أسبانيا)
Universidad Politécnic de Madrid (UPM) Avda. Ramiro de Maeztu, 7, 28040 Madrid -
Spain; Partner. Web site: www.upm.es
- مركز بحوث المناخ والبيئة (الجزائر)
Association pour la Recherche sur le Climat et l'Environnement (ARCE), Université d'Oran-
Sénia, Faculté des Sciences, P. O. Box 4250 (Ibn Rochd), 31037 Oran - Algeria; Partner.
Web site: www.arce.asso.dz
- مركز النشاط الإقليمي التابع لبرنامج عمل الأولويات (كرواتيا)
Priority Actions Programme/Regional Activity Centre (PAP/RAC). Kraj Sv. Ivana 11, 21000
Split - Croatia; Partner.
Web site: www.pap-thecoastcentre.org
- المركز الدولي للدراسات العليا بالزراعة لحوض البحر المتوسط، معهد بحوث الزراعة بحوض البحر
المتوسط بباري (إيطاليا)
Centre International de Hautes Etudes Agronomiques Méditerranéennes. Istituto Agronomico
Mediterraneo of Bari (CIHEAM-IAMB). Via Ceglie, 9, 70010 Valenzano, Bari - Italy;
Partner.
Web site: www.iamb.it